[314] وإليك التعرف على أبي الجارود وتفسيره: أما ابو الجارود ; فقد عرفه النجاشي بقوله: " زياد بن المنذر، أبو الجارود الهمداني الخارفي الاعمى،.. كوفي، كان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام. وروى عن أبي عبد ا عليه السلام وتغير لما خرج زيد رضي ا عنه وقال أبو العباس ابن نوح: هو ثقفي، سمع عطية، وروى عن أبي جعفر، وروى عنه مروان بن معاوية وعلي بن هاشم بن البريد يتكلمون فيه، قاله البخاري " (1). وقال الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام: " زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني، الحوفي الكوفي تابعي زيدي أعمي، إليه تنسب الجارودية منهم ". والظاهر أن الرجل كان إماميا، لكنه رجع عندما خرج زيد بن علي فمال إليه وصار زيديا. ونقل الكشي روايات في ذمه (2)، غير أن الظاهر من الروايات التي نقلها الصدوق، رجوعه إلى المذهب الحق (3). وأما تفسيره فقد ذكره النجاشي والشيخ وذكرا سندهما إليه، وإليك نصهما: فقال الاول: " له كتاب تفسير القرآن، رواه عن أبي جعفر عليه السلام. أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن عبد ا المحمدي، قال: حدثنا أبو سهل كثير بن عياش القطان، قال: حدثنا أبو الجارود بالتفسير " (4).

_____

(1) رجال النجاشي: الرقم 448. (2) رجال الطوسي: الصفحة 122 في اصحاب الباقر عليه السلام الرقم 4، وفي الصفحة 197 في اصحاب الصادق عليه السلام الرقم 31. (3) رجال الكشي: الصفحة 199، الرقم 104. (4) معجم رجال الحديث: الجزء السابع، الصفحة 326 325 فقد نقل الروايات الدالة على رجوعه. [*]

_____